الأمم المتحدة

A/AC.105/L.271/Add.3

الجمعية العامة

Distr.: Limited
18 June 2008
Arabic
Original: English

لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
الدورة الحادية والخمسون
فيينا، ١١-٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨

مشروع التقرير

الفصل الثاني

إضافة

واو- الفضاء والمجتمع

١- وفقا للفقرة ٥١ من قرار الجمعية العامة ٢١٧/٦٢، واصلت اللجنة النظر، ضمن إطار بند جدول الأعمال المعنون "الفضاء والمجتمع"، في الموضوع الخاص المعنون "الفضاء والتعليم"، الذي سينصبّ عليه التركيز في المناقشات، وفقا لخطة العمل التي اعتمدتها اللجنة في دورتها السادسة والأربعين،[1] في عام ٢٠٠٣.

٢- وألقى كلمة في إطار هذا البند كل من ممثلي الأرجنتين وإسبانيا وإيران (جمهورية-الإسلامية) وإيطاليا والبرازيل وجنوب أفريقيا والجمهورية العربية السورية وشيلي وكندا ونيجيريا والهند والولايات المتحدة واليابان. كما ألقى كلمة المراقبون عن المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وجامعة الأمم المتحدة.

(1) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الثامنة والخمسون، الملحق رقم ٢٠ (A/58/20)، الفقرة ٢٣٩؛ والمرجع نفسه، الدورة الحادية والستون، الملحق رقم ٢٠ (A/61/20)، الفقرتان ٢٤٥ و٢٦٠.

190608 V.08-54490 (A)

٣- واستمعت اللجنة إلى العروض الإيضاحية التالية:

(أ) "أنشطة اللجنة الإدارية للاتحاد الدولي للملاحة الفضائية في مجال الفضاء والمجتمع"، قدّمه م. هيبينر (الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية)؛

(ب) "الفضاء من أجل التطبيقات المجتمعية - السياق الهندي"، قدّمه س. أ. بهاسكارانارايانا (الهند)؛

(ج) "تدريس تكنولوجيا الفضاء في إندونيسيا"، قدّمه ي. س. آدينينغسيه (إندونيسيا)؛

(د) "السنة الدولية لكوكب الأرض"، قدّمه و. جانوشيك (سفير النوايا الطيّبة، السنة الدولية لكوكب الأرض)؛

(ه) "برنامج الملاحة الفضائية الكوري"، قدّمه ن. تشويه (جمهورية كوريا).

٤- وفي الجلسة ٥٩٣ المعقودة في ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، قدّمت مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي عرضا إيضاحيا عن برنامج المكتب بشأن التعليم وبناء القدرات.

٥- ولاحظت اللجنة أن برنامج اليونسكو للتعليم الفضائي يرمي إلى النهوض بمواضيع وفروع علوم الفضاء في المدارس والجامعات، وخصوصا في البلدان النامية، وكذلك إلى توعية عامة الناس بفوائد تكنولوجيا الفضاء في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. كما لاحظت اللجنة أن اليونسكو هي وكالة الأمم المتحدة الرائدة فيما يتعلق بعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة (٢٠٠٥-٢٠١٤).

٦- ولاحظت اللجنة أن ثمة عددا من المبادرات والأنشطة التعليمية الوطنية الرامية إلى استخدام ما تنفرد به الأنشطة الفضائية من مضمون ومادة علمية وتطبيقات من أجل تدريب الطلاب والمعلمين وتثقيف عامة الناس في المسائل ذات الصلة بالفضاء الخارجي، ومن بينها مبادرات وأنشطة برنامج وكالة الفضاء الماليزية (أنغكاساوان) وبرنامج التوعية بشؤون الفضاء في ماليزيا؛ ومبادرات وأنشطة وكالة الفضاء الأرجنتينية، ومعهد ماريو غوليش للدراسات الفضائية العليا في الأرجنتين؛ ووكالة الفضاء البرازيلية والجمعية البرازيلية للتقدم العلمي؛ ووكالة الفضاء الكندية؛ ووكالة الفضاء الإيرانية؛ ووكالة الفضاء الإيطالية؛ والهيئة العامة للاستشعار عن بُعد في الجمهورية العربية السورية؛ ومركز التعليم الفضائي التابع للوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي؛ والوكالة الوطنية النيجيرية للبحث والتطوير في مجال الفضاء؛ والمركز الإقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء - باللغة الإنكليزية، المنتسب إلى الأمم المتحدة، والكائن في نيجيريا، وبرنامج تعليم روّاد الفضاء

وبرنامج استكشاف الفضاء لطلاب المدارس، التابعَيْن للإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا)؛ فضلا عن البرامج التثقيفية التي تنفّذها أكاديمية العلوم والهندسة والرياضيات والفضاء الجوي في الولايات المتحدة.

٧- كما لاحظت اللجنة الفرص التعليمية التي يتيحها عدد من الجامعات الوطنية، بما في ذلك فرص التدريب العملي لطلاب وخرّيجي الجامعات في مجال العلوم والهندسة الفضائية. وفي هذا الصدد، لاحظت اللجنة الأنشطة التي يُضطلع بها من خلال المجلس الدولي للتعليم الفضائي، وهو مبادرة مشتركة بين وكالة الفضاء الكندية ووكالة الفضاء الأوروبية والوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي والإدارة الوطنية (ناسا) استُهلّت في عام ٢٠٠٥، وكذلك من خلال الاتحاد الجامعي للهندسة الفضائية.

٨- ولاحظت اللجنة أن عددا من المبادرات الوطنية للتعليم عن بُعد تزوّد المعلمين والطلاب على جميع المستويات، بما في ذلك في المناطق النائية، بتعليم ذي جودة رفيعة يشتمل على أحدث موارد التدريس والتدريب المهني وتدريب المعلمين وتعليم الراشدين.

٩- ولاحظت اللجنة أن البيانات المستمدّة من الفضاء الخارجي وخدمات من قبيل الاستشعار عن بعد والاتصالات تحسِّن معيشة الناس في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك في المناطق النائية والريفية. ولاحظت اللجنة أيضا التطبيقات المهمة لتكنولوجيا الفضاء في ميادين عديدة مثل التعليم عن بعد وإدارة الموارد المائية والتنبّؤ بأحوال الطقس ومصائد الأسماك، وأحاطت علماً، في هذا الخصوص، بآلية المحطة الواحدة لتقديم الخدمات، وهي آلية استهلّتها المنظمة الهندية للأبحاث الفضائية من خلال شبكة مراكزها الموردية القروية، وبالمحطات ذات الفتحات الصغيرة جدا التي اعتمدتها جنوب أفريقيا.

١٠- ولاحظت اللجنة الأنشطة المضطلع بها على الصعيد الإقليمي في مجال بناء القدرات من خلال التعليم والتدريب على تطبيق علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة، بما في ذلك إنجازات المركز الإقليمي الأفريقي لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء - باللغة الإنكليزية؛ والملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ؛ والأمانة المؤقتة لمؤتمر القارة الأمريكية الخامس المعني بالفضاء.

١١- ولاحظت اللجنة بارتياح أنه يجري، على الصعيد العالمي، إنشاء عدد كبير من الأنشطة والبرامج التعليمية والتثقيفية لصالح الأطفال والشباب وعامة الناس، من قِبل وكالات الفضاء ومؤسسات التعليم الوطنية والمنظمات الدولية بغية تعزيز الوعي بفوائد علوم وتكنولوجيا الفضاء وتشجيع الأطفال على النظر إلى اتّباع مسار مهني في ميداني الرياضيات والعلوم.

١٢- ولاحظت اللجنة الدور الذي تضطلع به محطة الفضاء الدولية في مجال التعليم والوصول إلى الأوساط التعليمية في مختلف أرجاء العالم.

١٣- ولاحظت اللجنة أن أسبوع الفضاء العالمي، الذي يُحتفل به سنويا في الفترة من ٤ إلى ١٠ تشرين الأول/أكتوبر، عملا بقرار الجمعية العامة ٥٤/٦٨ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، قد أسهم في تطوير التعليم وإذكاء الوعي بشأن الفضاء الخارجي، وخاصة بين الشباب وعامة الناس.

١٤- ورأت اللجنة أن التشارك في المعارف والمنجزات العلمية والتقنية في مجال الأنشطة الفضائية سيكون له تأثير إيجابي على أجيال المستقبل.

١٥- وأُعرب عن رأي مفاده أن الأمية والافتقار إلى التعليم المناسب ما زالا يمثّلان مشكلتين رئيسيتين تواجههما البلدان النامية، وأن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية ينبغي أن يركّز تركيزا أكبر على دعم التعليم والتدريب من أجل بناء القدرات في البلدان النامية وعلى تعزيز التعاون الدولي.

١٦- وأُعرب عن رأي مفاده أنه ينبغي إيلاء الاعتبار لاستكشاف سبل معينة من أجل تدارك النقص المحتمل في المتخصّصين في العلوم والرياضيات والهندسة الذي ستواجهه البلدان المتقدّمة والبلدان النامية على حد سواء في العقد المُقبل.

١٧- وأُعرب عن رأي مفاده أنه ينبغي تشجيع الدول على تحسين نشر المواد التعليمية ذات الصلة بالفضاء بغية زيادة الوعي العام بأهمية استخدام تكنولوجيا الفضاء لتحقيق التنمية المستدامة.

١٨- ورأى أحد الوفود أن من المفيد تحديد بعض المجالات المعينة ذات الأولوية التي يمكن فيها المضيّ قُدما في تعزيز التعاون الدولي فيما يتعلق بتدريس علوم الفضاء إلى ما يتجاوز تبادل المعلومات، وذلك مثلا باستبانة السبل والوسائل التي تيسّر للمراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، العمل بمثابة جهات محورية إقليمية بشأن تدريب معلّمي المدارس الابتدائية والثانوية على استخدام المواد الفضائية في التدريس. وأعرب ذلك الوفد عن رأي مفاده أن أيّ مجالات ذات أولوية في تدريس علوم الفضاء تحدّدها اللجنة يمكن من ثَمّ النظر فيها باعتبارها مواضيع خاصة في إطار البند من جدول الأعمال المعنون "الفضاء والمجتمع"، أو في ندوات تُعقد على هامش دورات للجنة في المستقبل.

١٩- وأعرب وفد آخر عن رأي مفاده أن الدراسات التي يقوم بها المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء عن المسائل السياسية المتعلقة باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه تتسم بأهمية بالغة في هذا الخصوص، وحثّ ذلك الوفدُ المعهدَ المذكور على النظر في توسيع نطاق دراساته ليشمل أمريكا اللاتينية.

٢٠- ولاحظت اللجنة أن الجمعية العامة قد أعلنت، في قرارها ٦٢/٢٠٠ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، عام ٢٠٠٩ سنة دولية لعلم الفلك، وأن عددا من الدول تعتزم انتهاز تلك السنة الدولية لتسليط الأضواء على أهمية استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء. وأُعلمت اللجنة بأن عروضاً إيضاحيةً عن هذه المبادرات ستُقدَّم إبّان الدورة السادسة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.

٢١- واتفقت اللجنة على مواصلة النظر في موضوع الفضاء والتعليم في دورتها الثانية والخمسين، في عام ٢٠٠٩، بسبب ما يكتسيه هذا الموضوع الخاص من أهمية.

زاي- الفضاء والمياه

٢٢- وفقا للفقرة ٥٢ من قرار الجمعية العامة ٦٢/٢١٧، واصلت اللجنة نظرها في بند جدول الأعمال المتعلق بالفضاء والمياه.

٢٣- وألقى كلمة في إطار هذا البند ممثلو الأرجنتين وإسبانيا والبرازيل والجزائر والصين والعراق والهند والولايات المتحدة واليابان.

٢٤- واستمعت اللجنة في إطار هذا البند إلى العرضين الإيضاحيين التقنيين التاليين:

(أ) "مياه المحيطات والمياه الداخلية من المنظور الفضائي"، قدّمه أ. نويمان (ألمانيا)؛

(ب) "تسخير المياه من أجل توفير سبل العيش - استراتيجية تنمية مستجمعات المياه من خلال الفضاء"، قدّمه س. ك. شيفاكومار (الهند).

٢٥- ولاحظت اللجنة الطائفة الواسعة من المسائل المتصلة بالمياه والتي تتراوح بين ندرة شديدة في المياه تؤدي إلى تقلّص عدد السكان وبالتالي إلى انخفاض في الإنتاج الغذائي، وغزارة مفرطة في المياه تسبب الفيضانات والدمار. ولاحظت أن تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها تنطوي على إمكانيات متزايدة للحصول على المعلومات المفيدة للأبحاث العلمية في المجالات المتصلة بالمياه ولدعم الممارسات السليمة لإدارة المياه ووضع السياسات واتخاذ القرارات.

٢٦- ولاحظت اللجنة كثرة عدد الأجهزة الفضائية التي تعالج المسائل المتصلة بالمياه، بما فيها تلك التي هي في مرحلة التخطيط والمرحلة النظرية. وأشارت إلى أن البيانات التي تجمَّع بواسطة هذه الأجهزة تنطوي على إمكانية كبيرة لتوسيع نطاق استخدام تطبيقات تكنولوجيا الفضاء لمعالجة المسائل المتصلة بالمياه في كوكب الأرض.

٢٧- ولاحظت اللجنة عدة أنشطة وطنية وإقليمية ودولية ذات الصلة بالمياه، منها المبادرة الكندية العراقية الخاصة بالأهوار؛ والمركز الدولي لإدارة مخاطر المياه؛ والشبكة الدولية الخاصة بالفيضانات ونظامها العالمي للإنذار بالفيضانات؛ والبرنامج المشترك بين الجزائر والجماهيرية العربية الليبية وتونس والمعني برصد الموارد المائية في أفريقيا جنوب الصحراء؛ وبعثة راجيف غاندي الوطنية الخاصة بمياه الشرب والتي تستخدم منتجات رصد الأرض المستمدة من شبكة سواتل الاستشعار عن بعد الهندية؛ ومشروع سنتينيل آسيا؛ والمبادرة الأرضية للبحوث البيئية العالمية التي تركّز على منطقة أفريقيا والتي تضطلع بها وكالة الفضاء الأوروبية بالتعاون مع اليونسكو؛ والإسهامات في مشروع المنظومة العالمية لنظم رصد الأرض الذي وضعه الفريق المختص برصد الأرض، والذي يتناول "مجال الفوائد المجتمعية" للمياه.

٢٨- ولاحظت اللجنة الاكتشاف التي تم التوصّل إليه في الآونة الأخيرة وهو أن دورة المياه العالمية تؤثر تأثير مباشرا في التهطال وفي إدارة الموارد المائية على الصعيدين الوطني والإقليمي، ممّا أبان عن أن فهم دورة المياه العالمية من خلال تضافر أعمال الرصد الفضائية والموقعية أمر حاسم للتمكّن من التنبّؤ بمستقبل دورة المياه العالمية وتحسين نوعية حياة الناس. ولاحظت أن أعمال رصد دورة المياه العالمية والبيانات المستمدة منها يمكن في القريب أن تُستخدَم عمليا للتنبّؤ بأحوال الطقس اليومية وإدارة الأنهار ونظم إنتاج الأغذية.

٢٩- ولاحظت اللجنة أن تكنولوجيا الفضاء يمكن أن تُستخدَم، مقترنة بالتكنولوجيات غير الفضائية، للإسهام في رصد وتخفيف آثار كوارث الفيضانات وتحسين دقة التنبّؤات وضبط توقيتها. فعلى سبيل المثال، كان لتكنولوجيا الفضاء دور هام في المساعدة على مراقبة تكوُّن "البحيرات الزلازلية" الناشئة عن الزلزال الذي ضرب مقاطعة سيتشوان في الصين في أيار/مايو ٢٠٠٨ وهدّد حياة الملايين من السكان.

٣٠- وأعربت اللجنة عن تقديرها للمملكة العربية السعودية لما قدّمته من دعم للمؤتمر الدولي المشترك بين الأمم المتحدة والمملكة العربية السعودية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، بشأن استخدام تكنولوجيا الفضاء من أجل إدارة المياه، الذي عقد في الرياض في الفترة من ١٥ إلى ١٩ آذار/مارس ٢٠٠٨. وأحاطت اللجنة علماً بإنشاء مؤسسة جائزة

الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه التي هي إسهام مهم في معالجة المسائل العالمية المتعلقة بالمياه. ولاحظت أيضا أن تطبيقات تكنولوجيا الفضاء ستكون موضوع إحدى جوائز "الفروع المتخصّصة" الأربع في إطار الجولة الرابعة من التنافس (٢٠٠٨-٢٠١٠).

٣١- ووافقت اللجنة على مواصلة نظرها في البند في دورتها الثانية والخمسين في عام ٢٠٠٩.

حاء- التعاون الدولي في مجال تعزيز استخدام البيانات الجغرافية المستشعَرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة

٣٢- وفقا للاتفاق الذي توصّلت إليه اللجنة في دورتها التاسعة والأربعين وأقرته الجمعية العامة في الفقرة ٥٤ من قرارها ٦٢/٢١٧، نظرت اللجنة في هذا البند في إطار خطة عمل متعددة السنوات.[2] وتقضي خطة العمل بأن تستمع اللجنة، في دورتها الحادية والخمسين، إلى عروض من خبراء بشأن التجارب المكتسبة في مجال إقامة مرافق وطنية مناسبة لجمع البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء وتجهيزها وتطبيقها، بما في ذلك تدريب الموارد البشرية، والبنية التحتية التقنية والاحتياجات المالية، والترتيبات المؤسسية.

٣٣- وألقى كلمة في إطار هذا البند كل من ممثلي الأرجنتين وإيران (جمهورية - الإسلامية) والبرازيل والجمهورية العربية السورية وشيلي وكولومبيا ونيجيريا وهنغاريا والولايات المتحدة واليابان. وتكلم أيضا ممثل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، نيابةً عن فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالمعلومات الجغرافية.

٣٤- واستمعت اللجنة في إطار هذا البند إلى العروض الإيضاحية التقنية التالية:

(أ) "هياكل الأمم المتحدة الأساسية للبيانات المكانية: الوقت الملائم لصوغ الشراكات"، قدّمه س. أولغن (مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية)؛

(ب) "استخدام البيانات الجغرافية الفضائية لأغراض التنمية المستدامة: السياق الهندي"، قدّمه س. ك. رادهاكريشنان (الهند)؛

(ج) "التعاون الوطني والدولي في مجال استخدام البيانات الأرضية الفضائية لأغراض التنمية المستدامة في نيجيريا"، قدّمه ج. أكينييدي (نيجيريا)؛

(2) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الحادية والستون، الملحق رقم ٢٠ (A/61/20)، الفقرات ٣٠١-٣٠٣؛ والمرجع نفسه، الدورة الثانية والستون، الملحق رقم ٢٠ (A/62/20)، الفقرتان ٢٦٥ و٢٨١.

(د) "التعجيل بإنشاء البنية التحتية الإندونيسية للبيانات الجغرافية الفضائية"، قدّمه أ. سانتوسو (إندونيسيا).

٣٥- ولاحظت اللجنة أن عددا من المبادرات الوطنية والإقليمية والعالمية تتناول مسائل تتصل باستخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة.

٣٦- وأحاطت اللجنة علماً برابطة الهياكل الأساسية للبيانات المكانية العالمية، وهي المنظمة الجامعة التي يتبادل المجتمع الدولي من خلالها الخبرات في مجال تطوير الهياكل الأساسية للبيانات المكانية، وبرنامج المنح الصغيرة في هذا المجال، التي استفاد منها العديد من البلدان الأفريقية استفادة مباشرة. كما أحاطت اللجنة علماً بنظام الرؤية والرصد الإقليمي لوسط أمريكا (سيرفير)، الذي مقره في مدينة بنما، من أجل رصد البيئة وتحسين استخدام الأراضي والممارسات الزراعية ومساعدة المسؤولين المحليين في التصدي سريعا للكوارث الطبيعية. وإثر نجاح مشروع "سيرفير" في أمريكا الوسطى، يجري إنشاء محطة أفريقية في نيروبي.

٣٧- وأحاطت اللجنة علماً بإنشاء الهياكل الأساسية للبيانات المكانية ووضع سياسات المعلومات الجغرافية المتصلة بها في عدة دول أعضاء.

٣٨- ولاحظت اللجنة التطورات المتصلة بالسياسات العالمية المتعلقة بالاستفادة غير المقيّدة من البيانات والوصول إلى البيانات الجغرافية الفضائية، التي تقدَّم إمّا مجانا أو بتكلفة رمزية. وأُفيدَ بأن مؤسسة الولايات المتحدة للمسح الجيولوجي تعتزم تزويد المجتمع الدولي بسبل الوصول الإلكتروني مجانا إلى جميع المشاهد المصوَّرة بالساتل "لاندسات" والمودعة في المحفوظات الوطنية التي تديرها هذه المؤسسة وتضم مشاهد عالمية منذ عهد "لاندسات-١"، الذي أطلق عام ١٩٧٢. وبحلول شباط/فبراير ٢٠٠٩، سوف تكون أي مشاهد يختارها المستعملون من المحفوظات مجهَّزة آلياً لكي تصبح منتَجاً وفقا لمعايير موحّدة وتكون جاهزة للاسترجاع الإلكتروني. ولاحظت اللجنة أيضا أن عدّة بعثات ساتلية أخرى جارية أو معتزمة ستُوزِّع مجموعات بياناتها وفقا للسياسات المتعلقة بالاستفادة غير المقيّدة من البيانات.

٣٩- ولاحظت اللجنة أن نظام "جيونت-كاست" (GEONETCast)، وهو نظام شبه آني وشبه عالمي لتقديم معلومات بيئية ساتلية جرى تطويره ضمن إطار الفريق المختص برصد الأرض، له إمكانية كبيرة لمعالجة حالات الاختناق في تعميم البيانات لأن بإمكانه، من خلال استخدام محطات استقبال منخفضة التكلفة، تحسين سبل الحصول على طائفة واسعة من المعلومات والوصول إلى المستعملين في البلدان النامية الذين تتاح لهم فرصة محدودة، أو لا تتاح لهم أي فرصة، لاستخدام الإنترنت بوصلات عالية السرعة.

٤٠- وأحاطت اللجنة علماً بالتقدّم الذي أحرزه فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالمعلومات الجغرافية في وضع هياكل الأمم المتحدة الأساسية للبيانات المكانية. كما أحاطت علماً بإنشاء مكاتب تنسيق وطنية لهذه الهياكل في إسبانيا والجمهورية التشيكية وهنغاريا وهولندا. ورحّبت اللجنة بالتطوير المتواصل لهذه الهياكل ودعت أمانة الفريق العامل إلى تقديم تقرير إليها في دورتها الثانية والخمسين، عام ٢٠٠٩، عمّا يحرز من تقدّم في هذا الشأن.

٤١- ولاحظت اللجنة المنافع الاجتماعية الكبيرة التي تجنى من استخدام بيانات جغرافية مستشعرة من الفضاء، آنيا وبجودة رفيعة، لأغراض التنمية المستدامة في ميادين تطبيقية كالزراعة وتقدير زوال الأحراج ورصد الكوارث والتخفيف من وطأة الجفاف وإدارة الأراضي. ومع أن تلك المنافع معروفة على نطاق واسع، فقد تم التسليم بأنه لا تزال هناك حاجة إلى بناء مزيد من القدرات في العديد من البلدان لضمان أن البيانات الجغرافية الفضائية المكانية يمكن أن تُستخدَم إلى أقصى مدى ممكن. كما لاحظت اللجنة أن عدة دول أعضاء ومنظمات غير حكومية تُسهم في أنشطة بناء القدرات تلك.

٤٢- وأُعرب عن رأي مفاده أن استخدام وسيلتي الاستفادة غير المقيّدة من البيانات والبرامجيات المفتوحة المصدر يعد النهج الأفضل لضم جهود البلدان المتقدمة النمو إلى جهود البلدان النامية من أجل تعزيز استخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة.

٤٣- وأشارت اللجنة إلى أنها ستقوم في دورتها الثانية والخمسين، وفقا لخطة العمل المتعددة السنوات المتفق عليها في دورتها التاسعة والأربعين، بتقييم الأنشطة المضطلع بها على نطاق منظومة الأمم المتحدة والتي لها صلة مباشرة باستخدام المعلومات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة والنظر في سبل إبراز الصلات القائمة بين تلك الأنشطة ووسائل إكسابها اعترافا دوليا أقوى. كما لاحظت اللجنة أنها ستقوم، وفقا لخطة العمل المتعددة السنوات، بصوغ تقرير يتضمّن توصيات بشأن سبل ووسائل تعزيز التعاون الدولي بهدف إقامة البنية التحتية الوطنية اللازمة لاستخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء.

٤٤- وطلبت اللجنة إلى الأمانة أن تعد ملخصا للمناقشات التي دارت في عامي ٢٠٠٧ و٢٠٠٨ بشأن هذا البند من جدول الأعمال، لكي تنظر فيها اللجنة في دورتها الثانية والخمسين، عام ٢٠٠٩، وأن تدرج معلومات عن الأنشطة المضطلع بها على نطاق منظومة الأمم المتحدة والتي لها صلة مباشرة باستخدام المعلومات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة.